

قواعد العقائد

- وأنه ليس بجسم مصور ولا جوهر محدود مقدر .
- وأنه لا يماثل والأجسام لا في التقدير ولا في قبول الانقسام .
- وأنه ليس بجوهر ولا تحله الجواهر .
- ولا بعرض ولا تحله الأعراض .
- بل لا يماثل موجودا ولا يماثله موجود .
- { ليس كمثل شيء } ولا هو مثل شيء .
- وأنه لا يحده المقدار ولا تحويه الأقطار .
- ولا تحيط به الجهات ولا تكتنفه الأرضون ولا السماوات .
- وأنه مستو على العرش .
- على الوجه الذي قاله وبالمعنى الذي أرادته .
- استواء منزلها عن المماسة والاستقرار والتمكن والحلول والانتقال .
- لا يحمله العرش بل العرش وحملته محمولون بلطف قدرته ومقهورون في قبضته .
- وهو فوق العرش والسماء وفوق كل شيء إلى تخوم الثرى .
- فوقية لا تزيده قريبا إلى العرش والسماء .
- كما لا تزيده بعدا عن الأرض والثرى .
- بل هو رفيع الدرجات عن العرش والسماء .
- كما أنه رفيع الدرجات عن الأرض والثرى .
- وهو مع ذلك قريب من كل موجود وهو أقرب إلى العبد من حبل الوريد .
- { وهو على كل شيء شهيد } .
- إذ لا يماثل قربه قرب الأجسام كما لا تماثل ذاته ذات الأجسام .
- وأنه لا يحل في شيء ولا يحل فيه شيء .
- تعالى عن أن يحويه مكان كما تقدس عن أن يحده زمان .
- بل كان قبل أن خلق الزمان والمكان وهو الآن على ما عليه كان .
- وأنه بائن عن خلقه بصفاته ليس في ذاته سواه ولا في سواه ذاته .
- وأنه مقدس عن التغيير والانتقال .
- لا تحله الحوادث ولا تعتريه العوارض .
- بل لا يزال في نعوت جلاله منزلها عن الزوال وفي صفات كماله مستغنيا عن زيادة الاستكمال .

وأنه في ذاته معلوم الوجود بالعقول .
مرئي الذات بالأبصار نعمة منه ولطفاً بالأبرار في دار القرار .
وإتماماً منه للنعيم بالنظر إلى وجهه الكريم